

٧٥- التعليق على تفسير ابن جزي | سورة النساء (١٥-٠٧)

٦٢/٤٤٤ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا اليوم يوم الاحد الموافق للسادس والعشرين - 00:00:00

من شهر ربيع الآخر من عام اربعين واربعين واربع مئة والف للهجرة. الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الامام ابن جزير رحمه الله تعالى تفسيره المسمى بالتسهيل لعلوم التنزيل هذا كتاب في التفسير الفه رحمه الله هو في تفسير يعني نستطيع ان نصنفه من التفاسير - 00:00:20

التي تعنى بالتفسير بالمعنى او بالاجتهاد اول معنى او التفسير بالرأي لان التفسير على نوعين. تفسير بالاثر والروايات المنقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم او صاحبته او التابعين. وهذا يسمى التفسير بالاثر. مثل تفسير ابن ابي حاتم مثل تفسير ابن ابي زميين مثل تفسير - 00:00:50

الطبرى وهذه التفاسير لها عناية بنقل اثار الصحابة والتابعين. قال فلان قال فلان قال فلان وهناك تفاسير اخرى تعنى بالرأي. يعني انها لا تهتم او لا تذكر ولا تورد اقوال السلف وانما - 00:01:20

افهم اقوال السلف ثم تصوغها بعباراتها. هذا التفسير من هذا النوع. من هذا النوع ويهتم المؤلف بذكر الاقوال اقوال المفسرين آآ يرجح احيانا يقول هذا هو الصحيح او الاول هو الاصح. احيانا لا يرجح اذا كانت الآية تحتمل هذه المعاني - 00:01:40
يهتم بالاعراب ويهتم بالبلاغة القرآنية يذكر بعض الاشياء هو لا يفسر الآيات هو لا يفسر الآيات كلها وانما يفسر بعض الآيات التي تحتاج الى تفسير. ولذلك تجاوز بعض الآيات. طيب. نحن وقفنا - 00:02:00

عند قوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنت والطاغوت يقول المؤلف رحمه الله يؤمنون بالجنة والطاغوت قال ابن عباس شوف ينقل عن ابن عباس لكن قليل جدا قال ابن عباس الجنة هو حبي - 00:02:20
اخطب احبي ابن اخطب هو رأس من رؤوس اليهود. والطاغوت كعب ابن الاشرف واياضا هو من اليهود وقال عمر ابن الخطاب الجنة السحر والطاغوت الشيطان يعني يؤمنون بالسحر وهذا المراد به الان الم ترى الذين اوتوا - 00:02:40

慈悲ية من كتابه هو اليهودي هم اليهود يعني السياق في اليهود فاليهود يعني اليهود يفهمون السحر كثيرا ويعملوا بالسحر ولذلك شف عمر بن الخطاب فهم ان الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجنة والطاغوت اي يؤمنون بالسحر والطاغوت اي - 00:03:00
الشيطان وقيل الجنة الكاهن. والكافر والساخر متقاربان. الجبتي الكاهن والطاغوت الساحر كلنا متقاربين. قال ابن جزير رحمة الله بالجملة هما كل ما عبد واطيع من دون الله هذا هو الصحيح يعني شف بالجزيء رحمة الله ذكر اقوال السلف ابن عباس وعمر رضي الله عنه وذكر قول اخر - 00:03:20

قال وقيل ثم في الاخير قال هو كل ما عبد من دون الله واطيع من دون الله وهذا هو الصحيح. لأن كلمتي الجنة والطاغوت يعني كلمة عامة ما نستطيع ان نقول مثلا هو فلان عليكم السلام ما نستطيع ان نقول هو فلان مثلا هل - 00:03:50
هو مثلا كعب بن اشرف او هو مثلا حبي بن اخطب او نحو ذلك لا. هؤلاء السلف يعني لما يقول ابن عباس ترى ما يتعارض هذا ما

يتعارض مع اقوال الاخري. ليش؟ لأن اي نعم تعالى هنا. لأن ابن عباس يمثل تمثيل - 00:04:10
طريقتهم كثير ما يمثلون. تفسير يسمى التفسير بالمثال. يمثلون فلما يقول ابن عباس الجبت هو حي بن اخطب ولا يقصد ان الجبت
لا يطلق الا على حبي او لا يسمى احد من الناس جبت الا حيلاء هو يقول لك كحبيبي مثلا او كذا من باب التمثيل. ولذلك عبارة -
00:04:30

عبارة جميلة وهو يقول كل ما عبد من دون الله كل ما عبد واطبع من دون الله داخل في هذا لانهم هم يؤمنون بكل معبد من
دون الله. كل من يقدس ويعظمها من دون الله فهو يؤمن به. طيب شف - 00:04:50

قال ويقولون الذين كفروا. قال الاية سببها ان حبي بن اخطب وكعب بن الاشرف او غيرهما من اليهود قالوا لکفار قريش انت اهدي
سببلا من محمد واصحابه. هذه كان المؤلف يقول سبب - 00:05:10

زين؟ هو صحيح ذكر كثير من المفسرين عن سبب ابن زلمة هو بعد غزوة بدر لما ضربت قريش ضربة قوية ورفع الله شأن
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وظهر ظهرت قوة محمد حتى عند اليهود في المدينة ذهب رؤوس اليهود الى - 00:05:30
ابي سفيان في مكة وقالوا له انت اقوى وانتم لكم يعني السقاية والرافادة ولكم كذا ولكنكم بدأوا يشجعونهم ويحرضونهم على
النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا لهم نسألكم انحن اهدي ام محمد؟ نحن - 00:05:50

يعني خدمت البيت ونحن الذين نجمع الناس ونحن الذين نخدم الناس العمار والحجاج ومحمد فرق الناس
ومحمد قد فعل كذا ومحمد فعل كذا. انحنا ام محمد؟ شف فقالت هؤلاء وقالوا انت اهداء. شف ويقول الذين كفروا - 00:06:10
هؤلاء اهدي من الذين امنوا سببلا. زين؟ اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد لهم صيرا. قال الله عز وجل ام لهم نصيب من
الملك؟ قال المؤلف الهمزة للاستفهام. مع الانكار يعني ان الاستفهام هذا معناه استفهام انكاري. الاستفهام له - 00:06:30

معاني الاصل في الاستفهام هو طلب الفهم. استفهام في الاصل طلب الفهم. لما اقول لك احضر زيد؟ ينتظر الجواب منك اي استفسار
وطلب الفهم. لكن احيانا يخرج عن معانيه لمعاني كثيرة. وانا اعرف ان هناك رسالة دكتوراه - 00:06:50
سجلت في يعني في معاني الاستفهام في القرآن الكريم. استفهام لما تجمعته انت في القرآن اول شيء له صيغ كثيرة. وادوات كثيرة
معاني كثيرة فيها هو الان يقول لك معناه الاستثناء معناه انكار الانكار ام لهم نصيب من الملك؟ هؤلاء اليهود؟ لهم شيء من ملك
من ملك الارض؟ هل لهم ملك - 00:07:30

فاما لا يأتون الناس نقيرا ما يأتون الناس شيء ابدا لشدة بخلهم والمعروف ان اليهود حتى زمان الحاضر اشد الناس بخلا اليهود اليهود
يمكون الان مليارات ومع ذلك اشد الناس بخلا. قال ام لهم نصيب لا يأتون الناس نقيرا. ما معنى - 00:07:50
النقير هذا دائما القرآن يضرب مثل بالنقير والقطمير والفتيل مرت معنا. يقول النقير هي النقرة في ظهر النواة النواة اذا جئت الى
النواة نواة التمر تجد فيها نقرة صغيرة هذه النقرة هي النقير - 00:08:10

هي النقير قال ام له نصيب آآ من الملك اذا لا يأتون الناس ولا مقدار النقير من شدة بخلهم قال هو تمثيل وعبارة عن اقل
الاشياء الاشياء التافهة التي لا يلتفت اليها تجد اليهود يبخلون بها - 00:08:30

قال الذي هو اقل الاشياء ويبخلون بما هو اكبر من باب اولى. هذا يسمى نسميه مفهوم المخالفة مفهوم الموافقة يعني هذا
مفهوم موافقة. ايه ويسمونه فحوى الخطاب. اذا كان يدخل بالنقرة هذي فمن باب اولى ان - 00:08:50

ما هو اكبر. طيب ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضلاته؟ يعني شف يعني ام يحسدون اذا هم يبخلون وقال المؤلف هنا
وصفهم بالحسد مع البخل. يعني من صفات من الصفات السيئة الحسد والبخل. ما المراد بالناس - 00:09:10

ام يحسد الناس على ما اتاهم الله؟ الناس اليهود. الناس. من مراد بالناس؟ قال والناس هنا يراد بهم النبي صلى الله عليه وسلم
وامته ايه هذى يسمىها علماء الاصول العام المراد به العام المراد - 00:09:30

عندنا العام المخصوص والعام المراد به الخصوص. والعام الباقي على عموما. انواع العام ثلاثة. عام باقي على عمومه لم يخصص ابدا

مثل ماذ؟ مثل والله بكل شيء عليم ما يمكن يجي شخص يقول الله بكل شيء عليم الا كذا ما يمكن تستثنية او مثلا - 00:09:50
اه والله خلق كل دابة من ماء ما يجي واحد يقول والله مخلوق من غير ماء كلها ترجع الى يعني في بعض مثلا حرمت عليكم امهاتكم ما يجي واحد يقول حرمت عليكم امهاتكم الا هذه الام مباحة لابنها ما في هذا يسميه العام - 00:10:10

العام الباقى على عمومه. وفي عندنا عام مخصوص هذا كثير جدا مخصوص يعني ما من عام الا تجد فيه من كل شيء لم تؤتمر سليمان. ايوه هذى هذى يسميه العام العام. هذا مخصوص. مخصوص وماذا؟ خصصه العقل. نعم. اي نعم. فهنا - 00:10:30
نقول العام العام المخصوص العام الذي اريد بالخصوص من اول وهلة هذا هو. ايضا شيخنا الذين قال لهم الناس احسنت ايوه العام اريد به الخصوص ايوه لان الذين قال لهم الناس هو نعيم بن مسعود ان الناس قد جمعوا لكم ابو سفيان - 00:10:50
هنا ام يحسدون الناس على ما اتهم الله من فضله؟ المراد بالناس هنا محمد واصحابه يعني ليس الناس جميعا. وهذا يستعمل حتى نستعمله هنا استعمالنا لما اقول لك مثلا اه اغسل الاواني ما تغسل الاواني كلها. تغسل الاواني تحتاج الى غسل. اغسل ملابس - 00:11:10

ما تقصد تقصد انها ايوه التي تحتاج الى غسل. طيب ام يحسدون الناس؟ قال محمد واصحابه على ما اتهم الله من فضله. ما المراد بالفضل هنا؟ قال النبوة. النبوة للنبي صلى الله عليه وسلم. والنصر للنبي واصحابه. والعزة - 00:11:30
يحسدون الناس على ما تأموروا من فضله لما نصر الله مهوما صلى الله عليه وسلم واصحابه في بدر حسدوا اليهود. حسدوه وقيل الناس العرب والفضل كون النبي صلى الله عليه وسلم منهم. هذا قول لكن الصحيح الاول فقد اتينا الينا ابراهيم الكتاب والحكم او الحكمة يقول انتم الان يا - 00:11:50
ايها اليهود المعاصرن يا ايها اليهود المعاصرن النبي صلى الله عليه وسلم تحسدون مهوما صلى الله عليه وسلم على النبوة وعلى اصحابه بالفضل والعزة والنصر لماذا لا تنتظرون الى انباء الانبياء الذين كانوا فيكم؟ انباء بنى اسرائيل. فيقول ابراهيم قبل بنى اسرائيل - 00:12:10

واب بنى اسرائيل وهو ابو الانبياء قد اتاه الله وال ابراهيم ذريته اتهم الله الكتاب والحكمة ليش ما تحسدونهم؟ تحسدون محمد فقط شف قال فقد اتينا الينا ابراهيم الكتاب والحكمة. المراد بال ابراهيم ذريته. من بنى إسرائيل وهؤلاء يرجعون الى بنى إسرائيل وغيرهم مما - 00:12:30

الله الكتاب الذي ان مما اتاه الله مما اتاه الله الكتب التي انزلها والحكمة التي علمها والمقصود بالالية رد الرد على من؟ الرد على اليهود على اي شيء قال المقصود به الرد على اليهود في حسدهم لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:50

ومعناها الزام لهم بما عرفوه من فضل الله على الينا ابراهيم فلاي شيء تخصون مهوما بالحسد دون غيره لماذا لم تحسدوا الانبياء السابقين مما انعم الله عليهم؟ يقول فقد اتينا الينا ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما. قال الملك في الينا ابراهيم هو ملك - 00:13:10

يوسف عليه السلام الانبياء الذين ملكوا الارض يوسف عليه السلام وداود وسليمان وقيل ايضا ايوب ملك ملوك عظيما. قال فمنهم من امن به. فمنهم من امن به. الضمير به يعود الى اي شيء - 00:13:30

شوف لما تتأمل الالية لما نتأمل الالية شف يقول اه واتيننا نعم وقال فقد اتينا الينا ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناه ملكا عظيما. فمنهم من امن به. ومنهم من امن به من؟ المؤلف قال قال قيل المراد به اي امن بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:50

يعني هؤلاء اليهود الذين يحسدون النبي ويخلون منهم طائفة امنوا بالنبي كعبد الله بن سلامة فمنهم من امن به امن بالنبي وسلم وانتكم تكفرون به. او امن بالقرآن الذي يسمعونه لان القرآن مصدق للتوراة والإنجيل. المذكور في قوله تعالى - 00:14:20
ان مصدقا لما معه اللي ما معكم. او بما ذكر من حديث ابراهيم. يعني فمنهم من امن به اي امن بهذا الملك. لما خاطب اليهود تقول ابراهيم اعطاه الله في ذريته الملك كيوسف وداود وسليمان قالوا نعم امنوا تصدقوا فهذه ثلاثة اجزاء - 00:14:40
في ظميري به وقيل فمنهم اي من الينا ابراهيم. من امن بابراهيم ومنهم من كفر كقوله تعالى فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون. يعني

تحتمل الآية لأن الضمير يعني ما الجزم به قد يعود إلى كذا قد يعود قد يحتمل في عدة احتمالات. والله أحياناً تجمع أحياناً ما تجمع أحياناً يتعدى الجمع وأحياناً - 00:15:00

يمكن الجمع لكن هنا شفاه يقول لك فمنهم من أمن به يحتمل نعم يحتمل أنهم آمنوا بالنبي وآمنوا بالكتاب وآمنوا بهذا الملك ممكناً لأن الائمه بالنبي صلوا الله عليه وسلم يتضمن. يتضمن الائمه بما قبله. أي صحيح. يتضمن الائمه بكتابه. لأنك إذا آمنت بالنبي - 00:15:30

آمنت بما أنزل إليه وآمنت بما تضمن القرآن من ذكر أيها من ذكر من سبق الان محتمل نعم محتمل احتمال قوي طيب معنا عبد الرحمن تفضل أقرأ. كلما نضجت آآآ - 00:15:50

السلام عليكم. السلام ورحمة الله. السلام عليكم. السلام ورحمة الله. تفضل. طيب دقيقة طيب قوله كلما نضجت هذى وبين الآية ها قال ان الذين كفروا. يقول منهم من آمن بهم ومنهم صد عنه وكفى بجهنم سعيراً. اي كفى بجهنم لمن كفر من - 00:16:10

اليهود سعيراً تسرع بهم زين؟ ثم بدأ يذكر لك أهل النار فقال إن الذين كفروا وهم اليهود وغيرهم بآياتنا سوف نصليهم ناراً. شفحة جت سوف هنا. وفي المتقين كما سيأتي الان السين. ايهم ابلغ؟ ايهم اسرع - 00:16:40

ازاء السين السين لما اقول ساكركم غير لما اقول سوف اكركم. ولذلك يقولون في في يعقوب عليه السلام لما جاء ابناءه اليك وقل ياباً ان استغفر لنا ذنبينا ان كنا خاطئين. ماذا قال؟ عليه الصلاة والسلام. سوف ليش؟ قال لانه اجله الى قبيل الفجر الى اخر الليل. قال انا ساستغفر - 00:17:00

الله. لكن خلوه في وقت الاجابة. ووقت الاجابة. سوف استنبط العلماء من كلمة سوف أنها تحتاج إلى وقت. أما فهي سريعة. طيب. يقول سنصليهم ناراً. كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلوداً غيرها - 00:17:20

كل ما هذه تفاصي التكرار زين؟ طيب قال كلما نضجت جلودهم قال ابن الجزيء قيل كلما نضجت جلود بدلناهم قال تبدل لهم جلود بعد جلود بعد جلود آخر. اذ نفوس اذ نفوسهم هي المعدنة. وقيلت وقيل تبدل - 00:17:40

جلود تغيير تغيير صفاتها بالنار. وقيل الجلود السرابيل وهو بعيد. ثلاث اقوال ما معنى تبدل الجيوب ترى هذى فيها اشكال في اشكال من من ناحية عقدية هذى اثارها المعتزلة - 00:18:00

يقولون ما هي شبهتهم؟ وهذى يرد عليها الإمام أحمد في الرد على الزنادقة. ما هي شبهتهم؟ يقولون الجلود التي الله الكفار جلود وقعت في معاishi زين ومارست معاishi هذى تستحق العذاب لكن لما يبدلها ببيوت جديدة - 00:18:20

الجيل الجديد ما سويت شي. كيف يعذبه الله؟ كيف يعذبه الله جنوداً لم تعصي الله طرفة عين. هذى شبهة كيف نرد عليهم؟ بن عطية تكلم اي نعم احسنت. يقول اي اعادة ذلك الجلد بعلمه. تأكله النار ويعيده الله دأباً - 00:18:40

ايوه في تجدد العذاب ولا يبدل بجلد اخر ايوه وانما سماه تبديلاً لأن اوصافه تتغير ثم يعاد ايه البدن انما وقع في تغيير احسنت هذا الذي ذكره القول الاخير فعل المعصية نفسه او مرته فلا - 00:19:00

انها ارادت ولیدها اخترت ايه يعني ينطبق في كلام الجلد الثاني على كلام الجلد ايه يعني النفس قصدك هو ذكره نفسه. اللي ذكرته انت ذكره. واللي ذكره هذا ذكره ابن زيد. ابن جدي ذكر ثلاث اقوال. يقول تبدل الجلود هنا - 00:19:20

قال جلود بعد جلود اخر وهذا الرأي هو الذي فيه الشبهة. وهذا هذا الرأي الذي قيل فيه الشبهة. يعني تذهب الجلود وتنتهي في يأتي جلود اخر. وهذه هذه للشبهة هنا زين؟ اه يقول تبدل لهم جلود بعد جلود اخر اذ - 00:19:40

هي المعدنة. يقول الحقيقة العذاب على النفوس. اما الجلد ما يعني جلد مثل ما ذكرت يعني جداً هذا الرأي. زين؟ وقيل تبدل الجلود تغيير هذا هو الرأي اللي ذكره بن عطية وكثير من ابن الجزيء كثير ما ينقل عن ابن عطية طيب وقيل الجلود السرابيل السرابيل التي - 00:20:00

تلبس الكفار مثل الثياب. سرابيلهم من من قطوان في قراءة اخرى؟ سرابيلهم من قطوان من قطر الان. يعني قطر من قطر الحار. وان شديد الحرارة. هذى قراءة من قطر احياناً ترى القراءات في حسب الوقف مثل اه والليل اذا دبر لا تقرأ ايوة - 00:20:20

والليلي اذ ادبر. اذا اذا وضعت اذا اصبحت دبر. هذى يعني احيانا تأثى القراءات. عموما هذى اه الان ثلاثة اقوال الذي يظهر والله اعلم الذي يظهر ان الجلود هي جلود. وانما الصفات التغيير في الصفات تبدل جلود تغير صفاته - 00:20:50

طيب. تفضل يا عبد الرحمن تفضل. ازواجه مطهرة. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى ازواجه مطهرة ذكر في البقرة. قوله تعالى ظلا ظليلا صفة من لفظ الظل. للتأكيد - 00:21:10

اي دائمآ لا تنسخه الشمس. وقيل نفي للحر والبرد. طيب. لحظة طيب هذا في جزاء متقيين والذين امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري سندخلهم جاءت السين ها سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين - 00:21:30

فيها ابدا. لهم فيها ازواجه مطهرة. قال ذكرت في البقرة في اول البقرة. قال وندخلهم ظلا ظليلا كيف ظلا ظليلا؟ قال ظلا ظليلا اي ممتدآ لا نهاية له. كما كما جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في شجرة - 00:21:50

قال قال اقطعها الراكب على الفرس. يعني مسيرة اربعين سنة لا يقطع نهايتها. وهي شجرة واحدة طوبي يقول يسير اه يسير الراكب على الفرس في ظلها تحت ظلها. اربعين سنة لا يقطعها. شف كيف - 00:22:10

شجرة واحدة اربعين سنة ما يقطع ظلها. شف شلون كيف تتصور شجرة كبرى يعني مسافة ما هي بسهلة. كيف الحين عندنا شجرة لو تمتد من هنا اربعة خمسة كيلو من هنا لا مو بخمسة كيلو. عشرة اي عشرة امتار هنا لتعجب الناس من كيف - 00:22:30

شجرة عشرة من هنا وعشرة من هنا عشرين متر فكيف؟ فارس ينطلق بسرعته تحت ظلها اربعين سنة لا يقطعها يعني فضل الله عظيم سبحانه الله العظيم والجنة فيما فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب لا يمكن تتصور ابدا كل - 00:22:50 تتصور في ذهنك على خلاف. طيب قال ظليلا تأكيد. مثل ما تقول ليل يعني شديد شديد الليل او طويل الليل. وهذه يعني يستعملونها يستعملها العرب. طيب قال بعدها قال هنا آ اي لا لا تنسخه الشمس يعني لا يمكن ان تمر عليه الشمس ما ان الجنة ما فيها شمس لا يرون فيها شمس ولا زمهرية - 00:23:10

طيب الان يا جماعة نتفظر اقرأ ان الله احسن اليكم قال رحمة الله وقوله تعالى ان الله يأمركم الاية قيل هي خطاب لنولاه. وقيل النبي صلى الله عليه وسلم حين اخذ مفتاح الكعبة من عثمان بن طلحة - 00:23:40

ولفظها عام وكذلك حكمها وقوله تعالى واولي الامر هم الولاية. وقيل العلماء ونزلت في عبد الله ابن حداقة رضي الله عن بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية. وقوله تعالى فردوه الى الله والرسول. الرد الى الله والنظر - 00:24:00

وفي كتابه والرد الى الرسول صلى الله عليه وسلم هو سؤاله في حياته. والنظر في سنته بعد وفاته وقوله تعالى ان كنتم يحتمل ان يكون هذا الشرط راجعا الى قوله فردوه. او الى قوله اطيعوا والاول اظهروا لانه اقرب اليه - 00:24:20

وقوله تعالى واحسن تأويلا اي مالا وعاقبة. وقوله عفوا وقيل احسن نظرا منكم. طيب. يعني شف قال ان الله يأمركم ما المخاطب بالالية؟ ان الله يأمركم؟ قال يأمركم ان تؤدوا امانتي الى - 00:24:40

قال المؤلف هذا خطاب للولاية. زين؟ وقيل النبي صلى الله عليه وسلم نظرا لسبب نزولها. وال الصحيح والله اعلم ان نعم الله يأمر كل انسان كل مكلف ان يؤدي الامانة الى اهلها. انت اوتمنت على - 00:25:00

شيء والله يأمرك ان ان تحفظ هذه الامانة ثم تؤديها الى صاحبها سواء قلت الامانة صغرت او كبرت ها غلي ثمنها او هذا هذا هو الصحيح. ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. طيب في سؤال هنا ليش قال المؤلف هنا ان الخطاب للوراة - 00:25:20

قال نظرا لما بعدها. واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل. ليس كل الناس اذا يحكمون كل الناس مؤهلين ان يكونوا حكاما لكن الولاية لا. الولاية سواء كانوا الحكام او العلماء مخاطبون. اي نعم - 00:25:40

ان تحكموا بالعدل. هذا هذا جعل مؤلف المؤلف ينظر احيانا للسيارات. سيارات الاية هي اللي احيانا تحتاج الى تأمل قيل للنبي صلى الله عليه وسلم اخذ مفتاح الكعبة من عثمان بن طلحة. وعثمان بن طلحة يعود الى من؟ الىبني شيبة.بني شيبة. فالنبي - 00:26:00

صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة اخذ المفتاح من عثمان ليدخلها. فلما دخلها قيل انها انه كان المفتاح معه فجاء علي رضي الله عنه ونزعه منها من عثمان واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ودخل كلهم صلى الله عليه وسلم الكعبة ولم - 00:26:20
يدخل معه الا بلال واسامة. شف كبار الصحابة ما دخلوا. دخل اسامة وبلال كلهم فدخلوا وصلوا معه وكان ابن عمر ينتظر حتى سأله
سأله بلالا او سأله قال اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال جعل العمودين على يساره وعمود عن يمينه وصلى - 00:26:40
الصلاه في الكعبه الصلاه مستحبة يعني مشروعة. سنة فقط دون الغريضة. ومن يصلي في الحجر اللي يسمى من يصلی بك كأنه
صلى في الكعبه في هذا الحجر من صلى فيه كأنما صلى في الكعبه لأنه جزء من الكعبه طيب - 00:27:00
النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل جوف الكعبه وصلى نزل عليه جبريل بهذه الآية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانة الى اهله. ولما
خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الكعبه؟ قال اين عثمان؟ فقال نعم. قال ثم قال صلى الله عليه وسلم خذوها يا
بني شيبة - 00:27:20

انهم كانوا هم الذين معهم مفتاح. هم سدنة الكعبه. خذوها قال صلى الله عليه وسلم خذوها باقية او غداء تالدة باقية فيكم وفي
ذريرتكم الى قيام الساعة لا ينزعها منكم الا ظالم. الان الى الان مفتاح الكعبه مع بنى شيبة حتى الان. حتى الان. هذه العبرة -
00:27:40

اي نعم احسنت. ايه. هذي نزلت الآية في هذى القصة والعبرة بعون الله. العبرة وايضا نأخذ عنا الآية عامة حتى لو قلنا في الحكم
الحكم يدخلون دخول اوليا وغيرهم يدخل طيب - 00:28:00

قال واولي الامر واولي الامر هم الولاة. اولي الامر هم الولاة. وقيل لهم العلماء. وقيل العلماء الذي يظهر ان اولي الامر يدخل فيهم.
العلماء والولاة جميعا. طيب. نزلت في عبد الله بن حذافة بعثها النبي صلى الله عليه وسلم في سرية - 00:28:20
عبد الله بن حذيفة بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية. فلما نزل في مكان قال لاصحابه اجمعوا حطبا لانه كان اميره
فلما اجمعوا قال اوقدوها فلما اوقدوها النار قال القوا بانفسكم فيها - 00:28:40

قال انا اميركم والنبي صلى الله عليه وسلم قد امركم ان تطيعوني. فاطيعوني. فقال احدهم نحن فرقنا مع النبي من النار كيف
نلقى بانفسنا الى النار؟ فتركتهم قالوا لا ندخل. فلما رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:00
قال لو دخلتم النار ما خرجت منها ابدا. كيف يعني اه لا يعني كانه قال صلى الله عليه وسلم قال لا طاعة لمخلوق في
معصية الخالق فهذه معصية. فهذا فهمه طيب قال انها نزلت فيه والله اعلم. مثل ما ذكرنا هي اسباب النزول - 00:29:20
الى مراجعة وتأكد من هذه الآية. اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. اي اي الولاة والعلماء طيب قال واولي الامر فان
تنازعتم في شيء صار بينكم نزاع في مسألة ما فردوه الى الله والرسول - 00:29:40

الرد الى الله هو النظر في كتابه. ردوه الى الله اي القرآن. والرد للرسول في حياته سؤاله. وفي وبعد مماته النظر في سنته تعدوا الى
الله وردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر قال ان كنتم يحتمل ان يكون هذا الشرط راجعا - 00:30:00
الى قول فرضوه او الى قول اطيعوه. يعني فرده ان كنتم تؤمنوا بالله واليوم الاخر فانكم ان تنازعتم. ردوا هذا الشيء المتنازع عليه
الى الكتاب والسنة. وقيل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - 00:30:20

ان كنتم مؤمنين فاطيعوا الرسول. ايهم اصح؟ قال المؤلف القول الاول لانه اقرب مذكور. ذلك خير ذلك اي الرد. زين؟
ذلك اي الرد. خير واحسن تأويلا اي مآل وعاقبة واحسن نظرا منكم. يعني رجوعك في الحكم الى الله والى الرسول خير. واحسن
واحسن عاقبة - 00:30:40

طيب نأخذ الاجر بعدها تفضل احسن الله اليكم وقوله تعالى الم تزال الى الذين يزعمون الآية نزلت في المنافقين. وقيل منافق ويهودي
كان بينهما خصومة ففتحا كما الى كعب ابن الاشرف اليهودي - 00:31:10

وقيل الى كاهن وقوله تعالىرأيت المنافقين وضع الظاهر موضع المظمر ليذمهم بالنفاق. ودل ذلك على ان الآية المتقدمة تنزلت في
المنافقين وقوله تعالى فكيف اذا اصابته مصيبة. الآية اي كيف يكون حالهم اذا عاقبهم الله بذنبهم. وقوله - 00:31:30

تعالى ثم جاءوك يحتمل ان يكون هذا معطوفا على ما قبله او يكون معطوفا على قري يصدون ويكون قول صفوف كيف اذا اصابتهم اعترضا. قوله تعالى فاعرض عنهم اي عن معاقبتهم وليس المراد بالاعرض القطيعة - [00:31:50](#)

بقوله وعظهم وقوله تعالى ولو انهم لحظة اعد ثم جاءوك يحلقون بالله ثم جاءوك ان يكون هذا معطوفا على ما قبله. او يكون معطوفا على قوله يصدون. طيب. ويكون قوله فكيف - [00:32:10](#)

فاما اصابتهم اعترضا. وقوله تعالى فاعرض عنهم اي عن معاقبتهم. وليس المراد بالاعرض القطيعة. يقوى وعظهم وقوله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم الاية وعد بالمغفرة لمن استغفروا في استدعاء للاستغفار والتوبة - [00:32:30](#)

ومعنا جاؤك ايتوك تائبين معذرين من ذنبهم يتطلبون ان تستغفر لهم الله. وقوله وقوله تعالى فلا وربك لا هنا مؤكدة للنفي الذي بعدها وصوله شجرة بينهم اي اختلط واختلفوا فيه. ومعنى الاية - [00:32:50](#)

انهم لا يؤمنون حتى يرضوا بحكم النبي صلى الله عليه وسلم. ونزلت بسبب المنافقين الذين اختصموا وقيل بسبب خصم الزبير مع رجل من مصاريف الماء وحكمها عام. طيب بارك الله فيك. الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليكم وانزل من قبل - [00:33:10](#)

يزعمون هذى دائمًا تستعمل في الدعوة الكاذبة التي لا دليل عليها. لما يقول زعم فلان انه يقول كذا زعم الذين كفروا ان يبعثون لا دليل عندهم. دائمًا اي نعم زعم مطية الكاذبين تستعمله الكاذب. قال - [00:33:30](#)

الذين وهذى في في اليهود او في في المنافقين. ولاحظ ان الآيات تتحدث عن اليهود ثم انتقلت الى المنافقين. يعني كأن دائرة اتسعت عندنا في السورة يعني السورة تمثي الان اول ما ذكرنا في اول السورة كانت في البيت في الاسرة بين الرجل والمرأة والوالد ثم - [00:33:50](#)

لما قال واعبدوا الله وتشركوا به شيء وبالوالدين احسانا بذى القربى واليتامى. حدثت عن الجيران والاقارب. الان اتسعت وخرجت عن دائرة المسلمين بعضهم على بعض الى من يخالف المسلمين؟ من اليهود والنصارى والاهل الكتاب والكافر والمنافقين. فتحدث عن عن المنافقين. شف حتى - [00:34:10](#)

تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ترى هذا يدخل فيها المنافقين يدخل فيها اليهود. اليهود الذين الم تر الذين اتوا نصيبهم من كتابه والطاغوت هذى من خياناتهم. هم يهودي خونة. خانوا خانوا اه خانوا يعني اه خانوا - [00:34:30](#)
من هم الله عليه وما اخذ عليهم الميثاق ان يبيّنوا للناس وان يبيّنوا حقيقة النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن وحقيقة ما ما عنده ختموا وختموا فامر الله سبحانه وقال ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانة وين الامانة؟ طيب الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا؟ قال المؤلف الاية نزلت - [00:34:50](#)

في المنافقين وقيل في منافق ويهودي كان بينهما خصومة. فتحاكما الى كعب بن الاشرف وقيل الى كاهن هذه يذكرون قصة ان ان يهوديا تخاصم مع منافق وقال اليهودي نتحاكم الى ان نتحاكم الى محمد. فقال المنافق لا والله لان نتحاكم محمد. انا نتحاكم الى كعب بن اشرف رأس من اليهود - [00:35:10](#)

او الى كاهن في جهينة. فمروا وادا عمر عند الباب فقال ما الذي عندكم؟ قال اني اقول يهودي قال انا اقول لهذا المنافق نتحاكم الى محمد وهو يقول نتحاكم الى كاهن في جهينة او الى الكعب الاشرف. دخل عمر واخر بسيف وهو ضرب - [00:35:40](#)

المنافق فقط فسقط على الارض ففر اليهودي قال كيف يعني لا ترضى بحكم الله؟ يقول يعني في هذا المنافق قيل ان هذه نزلت في كما ذكر هنا في في منافق ويهودي او في جملة من المنافقين الدليل على انها في - [00:36:00](#)

يقول مؤلفنا ان الله قال بعدها رأيت المنافي نعم قال رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا لما قال يزعمون قال بعدها ايه. وادا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين فصرخ. يقول شف لما يقول مثلا الله - [00:36:20](#)

عز وجل المتر للذين يزعمون انه امنوا بما انزل اليكم وانزل من قبلك يريدون ان يتحاكمو الى الطاغوت وقد امروا آآ وهذا يشبه الطاغوت جات هنا ها يدل على العموم. الطاغوت ليس فلان لا كعب ولا فلان. زين؟ الطاغوت عموما. كل ما عبد من دون الله. وقد

امر وا ان یکفروا به - 00:36:40

يريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. اذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول ورأيت المنافقين يصدون عنك صدودا. شف يقول اظهار اسم المنافقين ما قال رأيتمهم. اذا قيل لهم هذا ضمير. تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول. ما قال رأيتمهم يصدون. قال رأيت المنافقين. هذا يسميه علماء - 00:37:00

الاظهار في مقام الاظهار. الاظهار في مقام الاظهار. وهذا له سر بلاغي يذكر. في في ايات كثيرة القرآن نفس الشيء يأتي الاظهار
الاظهار مقام الاظهار. ايات كثيرة وهذا من قال رأيت قال وضع الظاهر موضع المظمر لماذا؟ قال ليذمهم بالنفاق ولاظهر صفة النفاق
فيهم. يعني حتى يعرفوا ان - 00:37:20

انهم منافقون. قال ودل ذلك على ان الاية المتقدمة نزلت في المنافقين. فكيف اذا اصابتهم مصيبة؟ تعجبوا ها استنكار اي كيف حالهم؟ كيف يكون حالهم اذا عاقبهم الله بذنبهم؟ اصابتهم اصيب بذنبهم ثم جاءوك يحلفون بالله قال يتحمل ان يكون -

00:37:50

هذا معطوف على ما قبله او يكون معطوف على قوله يصدون. ثم جاءوك يحلفون فكيف اذا اصابتهم مصيبة بما قدمت ايديهم ثم جاءكم يحلفون او يكون متقدم يحتمل هذا وهذا. قال سبحانه وتعالى قال فاعرض عنه. قال اولئك - 00:38:10

اذ يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم. قال ما المراد بالاعراض هنا؟ يعني اعرض عن اي شيء؟ قال عن معاقبتهم. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:30

ما كان يعاقبه ولم يقتل احدا من المنافقين. لانهم يدعون يظهرون الایمان. قال وليس المراد بالاعراض الاعراض القطعية بل يعني
القطعية لا انما يستمر معهم في في نصحهم. قال وعظهم اي نعم بقول - 00:38:40

ايضا قال طيب قال بعدها هنا نعم ولو انهم اذ ظلموا انفسهم ولو انهم اذ ظلموا انفس

استغفار الرسول يعني له مكانة له فلذلك يتقرب بصلوات الرسول ويتقرب باستغفار الرسول عند الله عز وجل لوجدوا الله توابا رحيم لهم يستغفرون ويطلبون من النبي صلى الله عليه وسلم عن ايضا ان يستغفر لهم عند الله. لوجدوا الله توابا رحيمها هذا وعد

طيب ما تلاحظون هنا ايضا جاء الاظهار مقام الاظمار مثل ما تلاحظون اسلوب وضع الظاهر مقام او نقول الاظهار مقام الاظمار. جاء هند ثانية لو ذكرناه جاء مرة ثانية. لما قال رأيت المنافقين ما قال رأيتم. الان - 00:40:10

كان مرة ثانية ما هو؟ قال اظهاراً اسم الرسول. شوف لما تقرأ الان تقول انت ولو انهم ظلموا انفسهم جاؤوك اي يا محمد جاؤوك هذا ضمير جاءوك لم يصرح باسمه ولا بصفته جاؤوك يا محمد فاستغفروا الله زين - 00:40:30

واستغفر لهم الرسول. شايف؟ جاء اظهاره حتى في اسلوب اخر وهو لم يقل واستغفرو لهم. لو جاء استغفرو لهم كان ضمير استغفرو اي انت يا محمد قال واستغفرو لهم اظهر لمقام النبي صلى الله عليه وسلم واستغفرو لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمـا

طيب يقول هنا فلا وربك لا يؤمنون. هذى اللام الداخلة على اداة القسم او على فعل القسم. ايش نسميه؟ هذى كثيرة في القرآن. شف لا اقسم يوم القيمة. لا اقسم بهذا البلد. ولا اقسم - 00:41:10

00:40:50

بموقع النجوم. لا لا فلما قسم بالشفق. فلا اقسم بالخنس. ها كثير. فيقصد ما تبصرون لا اقسم ما تبصرون ما لا تبصرون. هذى اللام
الداخل وش سميتها كثير من المفسرين وبعض العلماء يقول لام زائدة. نسميتها زائدة. يقول المعنى - 00:41:30

اقسم طيب زاندة؟ ما في القرآن شيء اسمه زاندة؟ ايوا مؤكدة. نقول هي مؤكدة للنفي الذي بعدها زين؟ او نقول هي متعلقة بما قبلها بشيء مذوف. يعني مثلا لا اقسم بيوم القيامة لا كما - 00:41:50

ما في بعث اقسم بيوم القيامة. شايف؟ شو الدليل على ان بعضهم يقول انها لا هذي نافية للقسم. يعني لا اقسم بيوم القيامة يعني لا يحتاج الامر الى قسم كان الله يقول لا اقسم بيوم القيامة يعني لا يحتاج الامر الى قسم. هذا هذا غير صحيح بل هو قسم. شو الدليل؟ الدليل في الواقع - 00:42:10

قال فلا اقسم في موقع النجوم قال بعدها وانه لقسم. دل على انه قسم. على انه قسم ثابت. فاللام هنا احسن ما يقال فيها ان لام متعلقة بما قبلها. فلا وربك اي لا كما يقولون او يزعمون - 00:42:30

ربك شايف؟ لا يؤمنون. فلا وربك لا يؤمنون. هو يقول مؤكدا للنفي الذي بعده. الذي هو لا يؤمنون يعني لا اقسم انهم لا يؤمنون وهذا ممكن يعني لا يؤمنون طيب صدقني - 00:42:50

نعم مؤكدة او متعلقة بما قبلها عرفت؟ كانت بداية الصور ما يعني تكون مؤكدة. لا لا حتى اذا الصور تجدها متعلقة. متعلقة بالصورة اللي قبلها؟ مثلا؟ انا اقسم يوم القيامة. ايه - 00:43:10

لا لا متعلقة متعلقة بمحذوف يناسبه اي مذوف يناسب الكلام لا اقسم اي لا كما تدعون لا بعث ولا جزاء ولا جنة ولا اقسم بيوم القيامة واضح؟ هم. مؤكدة للنفي. يعني الكلمة الثانية اللي هي مثلا لا اقصد القسم هو النبي صح - 00:43:30

ايه يعني مؤكدا للنبي؟ لا في الاية هذي هو يقصد هو يقول النفي وبينه؟ النفي لا يؤمنون ايوه يقول هي تؤكد انهم لا يؤمنون يقول لأن الله عز وجل يقول بعد ذلك يقول اقسم بالله انهم لا يؤمنون. يؤكد لك ان عدم ايمانهم هذا هو. طيب - 00:43:50

يقولون ايضا من نفي النفي الاثبات؟ اي نفي النفي اثبات. ايه. طيب. يقول هنا اه طيب قال هنا قال حتى حكموك فيما شجر بينهم. ما معنى شجر؟ اختلط. وسمي الشجر شجرا لاختلاط اغصانه - 00:44:10

زين؟ تقول الامر قد شجر علي اي اختلط علي لم يتضح. واختلف علي. قالوا ومعنى الاية انهم لا يؤمنون حتى يرضوا بحكم النبي صلى الله عليه وسلم. اي نعم. قالوا نزلت بسبب المنافقين. الذين تخاصموا هذي على - 00:44:30

يعني على ما ذكر سابقا. وقيل في رأي اخر انها نزلت في خاصم الزبير مع رجل من الانصار. في الماء هذا خاصم الزبير خله مزرعة زين؟ مزرعة في مكان مرتفع وتحته مزرعة اخرى لانصاره. فكان الماء ينزل اول ما يمر على الزبير - 00:44:50

ثم ينزل على هذا الرجل. كان الزبير يحجره حتى يسقي فيه ثم يفتحه. فقال هذا الاننصاري كيف تمنعني من الماء؟ قال يأتيك الماء بس انا احبس قليلا حتى يمر على المزرعة ثم افتح لك. فتنازعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وتخاصموا فقال - 00:45:10

النبي صلى الله عليه وسلم للزبير يا زبير اسقي حتى يبلغ الجدر يعني يرتفع قليلا ثم اعطي جارك. فقال هذا الاننصاري ان كان ابن عمتك يقول النبي ان كان ابن عمتك يعني لما تحكم له عشانها ابن عمتك لانها ابن صفية. فتلون وجه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:30

وقال يا زبير اسقي حتى يرتفع فوق الجدار ثم ارسله الى جارك قيل قال الراوي احسب ان هذه الاية نزلت فيه. وهذا كلمة احسب هذا لا تدل على النزول. وانما يدل على الاستشهاد. يعني هذه الاية - 00:45:50

استشهد بها فقط. طيب. يقول هنا نعم. ولو انا كتبنا عليهم قال معنى كتبنا اي فرضنا عليهم. اه قال هنا على ما كان قبله من المشقات هذى ما قرأتها تفضل اقرأ. احسن الله اليكم. قال رحمة الله قوله تعالى ولو انا كتبنا عليهم الاية معناه لو فرض - 00:46:10

عليهم ما فرض على من كان قبلهم من المشقات لم يفعلوها لقلة انقيادهم الا القليل منهم الذين هم يؤمنون حقا هذى على الاية الا القليل على الاية الا القليل. وعلى الوجه الآخر الا القليلان طيب - 00:46:40

القليل منهم الذين هم مؤمنون حقا وقد روی ان من هؤلاء القليل ابا بكر وعمر وابن مسعود عندك ابا بكر نعم. ايه. اذا النسخة اللي معنی ابو على ان القليل وانت على انها القليلة ابا بكر. بدل. طيب واصل - 00:47:00

وعمر وعمر وابن مسعود وعمر ابن ياسر وثبت ابن قيس الا القليل بالرفع من الضمير وقرأ ابن عامر وحده بالنصب على

اصل الاستثناء او على الا فعلا قليلا وقوله تعالى ما يوعظون به من - 00:47:20

لاتبع النبي صلى الله عليه وسلم وطاعته والانقياد له. قوله واشد تثبيتا اي تحقيقا لايهم. قوله اذا ايناهم جواب لسؤال مقدر عن حالي لو فعلوا ذلك. قوله تعالى فاولئك مع الذين انعم الله عليهم ثواب على الطاعة - 00:47:40
اي هم معهم في الجنة. وهذه الاية مفسرة لقوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم. الصديق في العيد من الصدق او من التصديق.
والمراد به المبالغة والصديقون ارفع الناس درجة بعد الانبياء والشهداء - 00:48:00

المقتولون في سبيل الله ومن جرى مجراهم من سائر الشهداء كالغريق وصاحب الهم حسب ما ورد في الحديث انهم سبعة وقولوا تعالى وحسن اولئك رفيقا. الاشارة الى الاصناف الاربعة المذكورة. والرفيق يقع على الواحد والجماعة كالخليط. او هو مفرد - 00:48:20

مبين بين به الجنس. ومعنى الكلام اخبار واستدعاء للطاعة التي ينال بها مرافقة هؤلاء. قوله تعالى ذلك بفضل الاشارة الى الثواب على الطاعة بمرافقه من ذكر في الجنة. قوله تعالى الفضل صفة او خبر انتهى - 00:48:40
بارك الله فيك. انت اللي عندك ها؟ الى هنا. طيب. طيب قوله تعالى ولو انا كتبنا عليهم يقول فرضنا عليهم ما فرض على من قبلهم وشددنا عليهم ما استطاعوا اليه. الا قليل الا قليل منهم. قال شف قالوا - 00:49:00
ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم. قال المؤلف القليل الذي مستثنى هم الصحابة وهم الذين وصلوا الى درجة عدم التردد في مثل هذه الامور وقبولها. قال القليل كابي بكر وعمر من اجل - 00:49:20
ان الصحابة وابن مسعود وعمار هذا من باب التمثيل. وعمار وثبت او قد يكون هناك في سبب نزول ذكر في هؤلاء. يقول هنا ما فعلوه الا قليل منهم. اه فيها قراءتان. قراءة الجمهور بالرفع - 00:49:40

الا قليل منهم. وقراءة ابن عامر من السبعة الا قليلا على انه استثناء. الا قليلا عن استثناء. والاول لا على انه استثناء مرة تم استثناء مفرغ. مثل ما تقول ما حظر الا زيد. ما رأيت ما رأيت الا جماعة. هذا يسمى - 00:50:00

طيب قال الاستثناء او على الا فعلا قليلا ما فعلوه الا قليلا اذا اي ما فعلوه الا فعلا قليلا. طيب. ولو ان نعم الا قليل منه ولو انهم فعلوا ما يوعظون به قال من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وطاعته والانقياد له. ما زالت الايات في سياق المنافقين. لكان خير - 00:50:20

اي نعم قال اشد تثبيتا اي تحقيقا عندكم تحقيقا؟ ايه تحقيقا لايهم. يعني يكون الایمان ثابت. اذا لاتيناهم هذا كله من ثمرات الطاعة. يعني ثمرات ولو انهم فعلوا ما يوعظون - 00:50:50

واستجابوا لكان خيرا لهم واشد تثبيتا واد لاتيناهم من لدن اجرا عظيم. قال هذا جواب لسؤال مقدر عن حالهم. لو فعل ذلك ما الذي سيكون؟ قال سيكون كذا وكذا. طيب. ومن يطع الله والرسول هذه تعتبر يعني اه - 00:51:10

يسميها بعض المفسرين ولأهل البلاغة وخاصة بنو عاشور في تفسيره يسمون فذلكرة الكلام فذلكرة يعني خلاصة الشيء. مثل مأخذوة من ذلك. فذلك الكلام يعني خلاص اعطيتك انا كلام طويل وشرح لك وشرح لك. في النهاية اعطيتك سطر واحد - 00:51:30
كل ما تقدم هذا نسميه بذلك. يعني خلاص الكلام الذي انا ذكرته لك. كل هذا الوعظ وكل هذا التوجيه وكل هذا التذكير نريد ان نصل الى اي شيء نصل الى مسألة واحدة وهي طاعة الله والرسول. وما ثمرته؟ اسمع. قال ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين - 00:51:50

انعم الله عليهم يقول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم قال ثواب على الطاعة. شايف يعني ثمرة الطاعة اي مع الذين انعم الله عليهم قال مع اي معهم في الجنة. وهذه الاية مفسرة لقول صراط الذين انعمت عليهم. هذه دائمًا يذكرونها عند - 00:52:10
قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. من هم الذين انعم الله عليهم؟ يأتون بآية النساء. تفسير القرآن والقرآن. دائمًا. طيب من النبيين والصديقين. الصديق يحتمل يقول الصديق هو الذي يكثر الصدق دائمًا. زين؟ لسانه صادقا ما يكذب - 00:52:30

ويحتمل انه دائمًا يصدق مثل اه ابو بكر الصديق. يعني كل ما جاءه خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه. حتى سماه الصديق طيب يحتمل هذا اي نعم قال والشهداء قال الاصل في الشهداء الذين يقتلون في سبيل الله في الجهاد الذي - 00:52:50 في المعركة يسمى شهيد. شهيد المعركة. هل يدخل فيه؟ قال نعم. ومن جرى مجراهم من سائر الشهداء كالغريق وصاحب الهدم حسب ما ورد في الحديث انه سبعة جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدرون من من الشهداء في امتى؟ قالوا الشهداء ما قتلوا؟ قال لا. الشهداء - 00:53:10

الحريق والغريق والمبطون وصاحب الهدم. يعني ذكر النبي صلى الله عليه وسلم عدد منهم. من يعني الذي يصاب بالبطن الان يسمى شهيد. والمطعون الذي المطعون من هو؟ المطعون الذي اصيب بمرض الطاعون. اصيب بمرض الطاعون يدخل - 00:53:30 وهكذا يعني الاوبئة شديدة التي تأخذ الناس آآآ يدخلون فيه المرأة التي تموت بالحمل تعتبر مبطونة. كل هؤلاء يدخلون في هذا. طيب قال هنا قالو نعم قال وحسن اولئك رفيقا. قال الاشارة اولئك اسم الاشارة اولئك الى الاصناف الرابعة المذكورة - 00:53:50 والرفيق قال الرفيق هذا الرفيق اسم جنس. اسم الجنس دائمًا يبقى او مصدر مصدر يبقى عليه تقول اه يعني هذا رجل هذا الرجل رفيق. وهؤلاء رجال رفيق ورأيت رجلين رفيق يعني يقول يطلق على العدد شف قال نعم - 00:54:20 قال يطلق على الواحد والجماعة كالخليط. وهو مفرد. بين به الجنس. ومعنى الكلام اخبار واستدعاء اهل الطاعة التي ينال بها مرافقة هؤلاء المذكورين. ايه فيقول ذلك الاشارة الى الشواب على الطاعة - 00:54:50 مرافقي من ذكر في الجنة قال ذلك الفضل ذلك الفضل صفة لذلك او وخبر ذلك الفضل. اي نعم. في ذلك الفضل ذلك الفضل من الله. وكفى بالله اني ما خلاص انت عندكم؟ ايه - 00:55:10 طيب نقف عند هذا ان شاء الله في اللقاء القادم نواصل ما توقفنا عنده والله اعلم مسامكم الله خير. بارك الله فيك. واياك ان شاء الله - 00:55:40